قيـــادات في المعارضـــة:

التهاون مع«جهال» الأحمر سيفقد الدولة هيبتها

دان أمناء عموم عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية أعمال القتل والتخريب واقتحام المؤسسات العامة والوزارات من قبل عصابة أولاد الأحمر.. معتبرين تلك الأعمال تمرداً سافراً على الشرعية وخروجاً عن الدستور والقانون.. مطالبين الدولة الضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه الخروج عن الشرعية وفي مقدمتهم أولاد الأحمر الذين عاثوا فساداً في الارض.. ولفتوا الى أن التهاون مع هذه الاعمال سوف تصيب هيبة الدولة وهو الأمر الذي تراهن عليه أحزاب المشترك والانقلابيون.

استطلاع/ عارف الشرجبي

النصيري: أولاد الأحمر ينفذون أجندة خارجية لتقسيم البلد

ابو الفتوح: على الدولة الضرب بيد من حديد قبل فوات الاوان

أبو غانم: البيان مخطط انقلابي للاخوان ضد الديمقراطية

< وفي هذا السياق يقول أمين عام حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية ناصر النصيري لقد كشفت الاحداث الاخيرة في أمانة العاصمة والاعتداءات المتكررة من قبل أولاد الأحمر أن هناك مؤامرة على الوطن تنفذ في أكثر من اتجاه، وأوضح أن أعمال الاعتداء واحتلال الوزارات وقتل الجنود والمواطنين الأبرياء ونهب الممتلكات يعد سابقة خطيرة لم تحدث من قبل في بلادنا في ظل الثورة والجمهورية، ولذا لابد على الدولة أن تفرض هيبتها وتضرب بيد من حديد كل من يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن والمواطن ولابد عليها من إلقاء القبض على القتلة وتقديمهم للعدالة مثلهم مثل أي مواطن لأن الدستور والقانون لم يفرق بين مواطن وآخر.

وأكد النصيري أن تراخي وتهاون الدولة مع أولاد الأحمر سيكون له تبعات خطيرة ونتائج عكسية على الدولة والنظام وعلى إحساس المواطن بعدم الأمان والاطمئنان على حياته، وبالتالي سوف نقوى كفة الخارجين عن القانون لأن الناس ستخاف على نفسها ولا يستبعد أن تعلن انضمامها لهم خوفاً من العقاب اللاحق بهم في ظل ضعف الدولة وتخاذلها من اتخاذ أي جزاء ضدهم.

تمزيق صنعاء

ولفت النصيري الى ضعف أداء المؤسسة الأمنية في وزارة الداخلية والجيش الذي لم يحسم الأمر خلال اليومين الأوليين للتمرد الذي قاده أبناء الأحمر متسائلاً عن سر ذلك التراخي غير المبرر.

وطالب الدولة ان تعمل على استعادة هيبتها من جديد قبل فوات الأوان، وعندها لن ينفع الندم خاصة وقد بدأ أولاد الأحمر العمل على عزل شمال الأمانة عن جنوبها لتصبح ضفتين أو برلين الشرقية والغربية.

واعتبر الهدنة والتهدئة والمبادرة فرصة لأولاد الأحمر من أجل إعادة ترتيب أوضاعهم داخلياً وخارجياً.

اصطفاف وطني

< إلى ذلك يقول أمين عام حزب التحرير الشعبي الوحدوي أحمد أبو الفتوح: ما حدث من اعتداءات من قبل عصابات أولاد الأحمر شيء مؤسف وغير مقبول على المستوى الداخلي والخارجي.. وانتقد بشدة تخاذل الموقف الرسمي إزاء تمرد أولاد الأحمر معتبراً ذلك التهاون نذير شؤم وبادرة خطيرة لتراجع الدولة عن أداء مهامها في حماية الوطن والمواطن والمنشآت العامة والشرعية الدستورية، وقال أبو الفتوح: إذا لم تقم الدولة بواجبها فإنها ستصبح فريسة سهلة للخارجين عن النظام والقانون والشرعية الدستورية ولقطاع الطرق .. لافتا الى أنه عندما قامت الدولة بمحاصرة عصابة أولاد الأحمر في الحصبة وصدهم عن مهاجمة المواطنين ا ستبشر الناس خيراً وشعروا بالأمان وبوجود دولة قوية ولكنهم عندما سمعوا عن بوادر صلح وتهدئة مع أولاد الأحمر شعروا بالإحباط والقلق والخوف من المجهول.. وتساءل أبو الفتوح عن سبب قبول الدولة الوساطة والتهدئة مع مليشيات أعلنوا التمرد والخروج عن الدولة بقوة السلاح داخل أمانة العاصمة بما يمتلكونه من أسلحة خفيفة وثقيلة لا تملكها الا دول.. معتبراً ذلك دولة داخل الدولة ويجب على الدولة أن تضرب بيد من حديد حتى تعيد هيبتها، ويخضع الخارجون عن القانون، لافتاً أن أولاد الأحمر يريدون السلطة والانقلاب على الشرعية بقوة السلاح وبتحالف قلة من القبائل التي لا تريد دولة مدنية تقوم على العدل والمساواة، ولذا لابد من خطوات سريعة لحسم الامر وسحب البساط من تحت هذه العصابة ومن يقف خلفها.

ودعا ابو الفتوح كافة أبناء الشعب الى اصطفاف شعبي مع الدولة لدحر المؤامرة وصدها والوقوف مع الشرعية الدستورية.. لافتاً الى أن أولاد الأحمر بعنجهيتهم يعتبرون الشعب جزءاً من املاكهم وانهم خدام لهم.

وقال: إذا امسك أولاد الأحمر أحزاب المشترك السلطة فإنهم سوف يستعبدون الناس كما حدث أيام الخديوي في مصر العربية.. وأضاف: إذا قبل فخامة الرئيس بالتهدئة والعفو عن أولاد الاحمر فإنه سوف يخسر الشعب الذي وقف ومازال واقفاً الى جانبه.. متسائلاً عن مصير مرتكبي الدمار والخراب في المؤسسات والوزارات التي نهبت وأرواح القتلى والجرحى وهل سوف تذهب هدرا إذا تم الصلح مع أولاد الأحمر وهو الأمر الذي يرفضه المتضررون وعامة الشعب بل وتحرمه القوانين والدستور الذي يجرم الخروج عن الدولة.

اسلوب همجي

من جانبه يقول الامين العام المساعد للتنظيم السبتمبري عبدالله ابو غانم : ان ما قام به اولاد الاحمر يعد انقلاباً على الدستور والقانون وخروجاً معيباً على الاعراف القبلية.. واضاف : ليس من الاعراف ان تقتل الابرياء والنساء والاطفال وتنتهك حرمات الناس في عقر دارهم ولذا على كل قبائل حاشد خاصة واليمن عامة تحديد موقف واضح من جرائم عصابة اولاد الاحمر وإلا على الدنيا والسلام.

مشيراً الى ان الاسلوب الهمجي والعنجهي الذي يتعامل به اولاد الاحمر ينم عن جهل ثقافي وسياسي وقيمي ولذا فقد تعمدوا اخراج أنفسهم من المعادلة السياسية التي ترتكز على الديمقراطية والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة وليس بالانقضاض على الشرعية الدستورية.

واكد ان اقتحام المنشآت والوزارات والمصالح العامة والخاصة يعد من الجرائم الجسيمة التي يعاقب عليها القانون لكل من ارتكبها او حرض عليها.

وطالب ابو غانم من الدولة الضرب بيد من حديد وارغام اولاد الاحمر على الاعتراف بهيبة الدولة والخضوع لقانونها كباقي افراد الشعب وعليهم تسليم اسلحتهم للدولة دون اي شرط.

وقال عبدالله ابو غانم ان البيان العسكري الذي اعلنه عليوه وعلي محسن انما هو بيان ينم عن مخطط انقلابي من قبل الجناح العسكري لحركة الاخوان المسلمين العالمية التي يمثلها حزب الاصلاح التابع لتنظيم القاعدة في اليمن والجزيرة العربية.

مطالباً التصدي لهذا التوجه من قبل الاخوان المسلمين والذين ظهروا بزي عسكري لمغالطة الرأي العام، مؤكداً ان ما قام به طارق الفضلي في محافظة ابين يوم أمس الأول انما هو جزء من خطة على محسن وحزب الاصلاح الذي يحمي القاعدة في بلادنا وجزيرة العرب، وعلى العالم التصدي لهذا التوجه ومساندة اليمن في القضاء على هذه الآفة «القاعدة» ومن يقف خلفها في اللقاء المشترك والوحدات العسكرية المنشقة عن الشرعية، وإلا فإن الأمور لا تبشر بخير.

مشائخ عبيدة والاشراف بمأرب:

المبادرة الخليجية انقلاب على خيار الشعب

أكد مشائخ وأعيان عبيدة والاشراف بمحافظة مأرب أن التوقيع على مبادرة الأشقاء بمجلس التعاون الخليجي انقلاب على النهج الديمقراطي ونتائج الانتخابات والخيار الشعبي الديمقراطي والشرعية الدستورية والتداول السلمي للسلطة..وقالوا في بيانهم إن تسليم السلطة لأيمكن أن يكون إلا عبر صناديق الاقتراع وبانتخابات حرة ونزيهة، مؤكدين وقوفهم الكامل إلى جانب الشرعية الدستورية في الانتصار لإرادة الشعب وحفظ أمن واستقرار الوطن والمواطنين.

كما جددوا عهدهم وولاءهم للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والتصدي للانقلابيين والمتآمرين على الوطن ونظامه ودستوره الجمهوري.

أحزاب التحالف بتعز:

ما ترتكبه القاعدة وأولاد الاحمر جرائم ضد الإنسانية

دان المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني بمحافظة تعز جريمة الاعتداء الإرهابية التي ترتكبها مليشيات أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم والتي كان آخرها من قبل أولاد الأحمر في حي الحصبة وبمحافظة أبين من قبل عناصر القاعدة المتحالفين معهم.

وقال بيان صادر عن أحزاب التحالف ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز أمس الأول أنها تعبر عن اسفها للتداعيات المؤسفة والتي تنذر بمنحدر خطير للأزمة السياسية الراهنة..وأكدت أن ما ارتكبته عناصر القاعدة يوم الجمعة بمحافظة أبين اضافة إلى ما قام به أولاد الأحمر من جرائم ومذابح بشعة في حق رجال الأمن والمواطنين بمدينة زنجبار ومنطقة الحصبة بصنعاء وقيامهم بعمليات السطو والنهب للمصالح الحكومية عملا إجرامية ضد الإنسانية وأعمال لايجب السكوت عليها..

وطالبت الحكومة والجهات المعنية بالقيام بواجبها الدستوري والقانوني وفرض هيبة الدولة والحفاظ على أمن وسكينة المواطنين والسلم الاجتماعي، كما حيت في بيانها مواقف أبناء القوات المسلحة والأمن الشجاعة في التصدي للعناصر المأزومة والإرهابية.

البيـان رقم (1).. سـقوط الانقـلاب

البيان الانقلابي الذي أطلق عليه الرقم (١) لم يأتِ بجديد يمكن التوقف أمامه سوى تزامنه مع سطوالإرهابيين على مبانٍ حكومية في محافظة أبين..

احمـــد غيـــلان

والهجوم الإرهابي على نقطة فرضة نهم.. وهما عمليتان إرهابيتان مثلتا أول وأبرز رد فعل على قيام أفراد من النجدة والأمن بأداء واجبهم في استعادة المنشآت المدنية التي هاجمتها ودمرتها واستولت عليها عصابات أولاد الأحمر بمساندة مليشيات جامعة الإيمان والمنشق علي محسن الأحمر.. الأمر الذي يؤكد أن هذه المكونات الانقلابية والإرهابية تعمل وفق أجندة واحدة وتساند بعضها وتستفيد من بعضها.

وباستثناء إضافة بسيطة تتعلق بالمستجدات الراهنة هي عبارة عن محاولة إعلان البراءة من أعمال الإرهاب في أبين ونهم والحصبة ومحاولة إلصاقها بالرئيس- كنوع من المغالطة والتمويه وتضليل الرأي العام العالمي- فإن البيان رقم (١) الذي أعلن أمس من أحد بدرومات التآمر هو ذاته البيان الذي كان جاهزاً للإعلان يوم ٢١ مارس الماضي.. حينما أعلن اللواء علي محسن الأحمر انشقاقه بالتزامن مع استقالات مجموعة من أعضاء البرلمان وقيادات عسكرية وحزبية وبعض الإعلاميين من ذوي الارتباطات القديمة بتنظيم الإخوان المسلمين (تجمع الإصلاح) .

ويتضح قدم البيان في تلك المغازلات التي وجهها لبعض القيادات العسكرية والمدنية والسياسية التي استهدفها البيان يوم ميلاده في مرحلة مبكرة ، قبل أن تتبين هذه القيادات مواقف الانقلابيين التي أفصح عنها الخطاب العدائي والإقصائي المتطرف الذي توعد كل من هوخارج الساحات أوغير مساند لها بالمحاكمة والمحاسبة والويل والثبور.. فضلاً عن تلك الممارسات الإجرامية التي طالت أصحاب الرأي والناشطين المختلفين مع مساندي الفوضى التي يسمونها (الثورة السلمية) وعجزوا عن الاحتفاظ لهذه التسمية بأبسط الشواهد على أرض الواقع..

كما يتضح قدم البيان من تلك الدعوات المبتذلة التي تستعطف وتحاول جذب رجال الأمن وأفراد وضباط وقادة الحرس الجمهوري وبقية مكونات القوات المسلحة والأمن في محاولة لاستمالتها.. وهذه المحاولة رُبما كان يمكن أن تؤثر ولوبنسبة بسيطة جدا يوم ميلاد هذا البيان (في ٢١ مارس) وقبل أن يبلغ مسامع أفراد وضباط الجيش والأمن ذلك الخطاب العدائي الذي وصفهم بالمرتزقة والمأجورين والبلاطجة والمستعبدين والقتلة والسفاحين وغيرها من التهم التي كالها لأفراد القوات المسلحة والأمن كل القادة السياسيين والقبليين والعسكريين المساندين لفوضى الساحات، فضلاً عن جرائم القتل والاعتداء التي طالت رجال الأمن والحرس الجمهوري والقوات المسلحة المرابطين في بعض النقاط الأمنية والعسكرية والمنشآت.. أما وقد انكشف الوجه الإجرامي الانقلابي التآمري الوحشي من خلال تلك الممارسات التي طالت الجميع فليس ثمة ما يمكن أن يجدي نفعاً أويجد استجابة لدى أفراد وضباط وقادة الجيش والأمن الذين استهدفهم الإعلام المساند للمنشقين والفوضويين من الداخل والخارج.. وطالتهم - قبل غيرهم - رصاصات ونيران وقذائف هؤلاء.

وكما لا جديد في محتوى البيان وشخصيات من أصدروه (على ما كان عليه الحال يوم ٢١ مارس ٢٠١١ م) وبعد استثناء من أعلنوا براءتهم من البيان رغم ورود أسمائهم في نهايته.. حيث جاء مذيلاً بأسماء مجموعة من الضباط الذين أعلنوا مواقفهم حينذاك (أغلبهم وزراء وقادة سابقين طالهم التغيير بسبب فسادهم أوتقصيرهم في أداء مهامهم أوبسبب وصولهم آجال التقاعد) .. مع أهمية الإشارة إلى أن المناصب التي أعلنوها أمام كل إسم من الأسماء التي وردت في ختام البيان جميعها (سابق وأسبق).. وهؤلاء - إلى جانب السياسيين المعتقين الذين يقودون الأحزاب المحنطة - من صار يطلق عليهم - تندُّراً - في الشارع اليمني: (النطيحة والمتردية وما خلفته السباع وما أهل لغير الله به).. وبقيت إشارة إلى أن مسمى (البيان الأول) كما هومعروف يتم إصداره عند نجاح الانقلاب - وهوما كان يتوهمه الإنقلابيون يوم ٢١ مارس - وربما يتوهمونه اليوم.. كما أن المعلوم أنه يتم إعلان البيان الأول عقب السيطرة الكاملة للانقلابيين ويُعْلَنُ من وسيلة إعلامية سيادية وفي الأماكن العامة ، بينما هذا البيان تم إعلانه في أحد بدرومات التآمر التي يُهَرَّب إليها مرتادوها في عربات نقل مطربلة.

دعاوى وشعارات السلمية.. سقطت .. وعظَّم الله أجر المخدوعيـــن

قد يكون هذا البيان موجهاً للشباب الذين ينزحون من الساحات يومياً، هدفه رفع معنويات من تبقى منهم، لكن هذا البيان - فضلاً عن تجاهل الشباب من أية إشارة - فإنه لم يأتِ لهم بجديد يستحق الانتباه، والجديد الوحيد الذي جاء به هذا البيان أنه أعلن عن وصول الانقلابيين إلى آخر الأبعاد والتصورات التي يمتلكونها ، واللعب بآخر ورقة - إعلامية - كانوا يحتفظون بها لليوم الذي تخيَّلوه وتوهَّموا أنهم قادرين على بلوغه.. وبمعنى أوضح فقد ألقى هؤلاء آخر ما بين أيديهم من حبال التضليل والدجل والتآمر.. وكشفوا حقيقة منحاهم الانقلابي الإجرامي الذي لا علاقة له بالنضال السلمي المشروع .

من البيانِ الأول سقطت آخر الأوراق الانقلابية تماماً.. كما من الحصبة سقطت آخر أوراق السلمية التي يدعيها مناصروالفوضى بقذائف الـ (آر بي جي) ومدافع (الهاون) وصواريخ (لو) ومختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، التي طالت مؤسسات خدمية بحتة كما هوحال وكالة الأنباء اليمنية سبأ ومدرسة الرماح للبنات ومطافي صنعاء وحديقة الثورة ومعهد الإرشاد وهيئة المعاشات ومركز مكافحة الجراد والمعهد الزراعي وهيئة المساحة والسجل العقاري والخطوط الجوية اليمنية وشركة السعيدة للطيران والغرفة التجارية ووزارتي الصناعة والإدارة المحلية والنجدة (وجميعها مرافق خدمية مدنية) فضلاً عن منازل المواطنين الواقعة في أحياء الحصبة المحيطة بمنازل أولاد الشيخ الأحمر.. الذين فشلوا كذلك في استثارة القبائل اليمنية لإنقاذهم من الحفرة التي حفروها لأنفسهم.. ليس لأن قبائل اليمن لا تجير من يستجير بها، ولكن لأن هذه القبائل طالها من أولاد الشيخ وقادة المشترك وشركاؤهم في الفوضى وإعلامهم كل أنواع الأذى والشتم والاعتداء..

وبالإمكان القول بالفم المليان: (سقطت دعاوى وشعارات السلمية.. وسقط الانقلاب) وعظَّم الله أجر المخدوعين.